المطلوب من قبل دكتورة المادة لما يخص مادة الحقوق وامتحانها (Mid-final) المقرر إقامته يوم الثلاثاء الموافق 2024/01/09

**الباب الأول: المحاضرة الأولى**

**أولاً: المدخل العام الى مفهوم حقوق الانسان**

حقوق الانسان: هي تلك الحقوق الطبيعية المقرّة ضمناً والمعترف بها لمجرد كوننا من البشر , وهي الضامن الفطري لكرامته. ويتم التعبير عن حقوق الانسان عبر القانون الدولي والأتفاقيات الدولية والمبادئ العامة.

**ثانياً: خصائص ومزايا حقوق الأنسان**

1. حقوق الانسان وحدة مترابطة ومتكاملة لا تتجزأ.
2. حقوق الأنسان حقوق عالمية متأصلة في جميع البشر.
3. حقوق الأنسان حقوق مكفولة لكافة أبناء الجنس البشرية فمن حق الجميع ان يحصل على حقوقه بغض النظر عن اللون والجنس والقومية والمذهب والدين واللغة.
4. حقوق الأنسان حقوق طبيعة وقديمة بقدم البشرية , فهي تبقى قائمة لا يمكن انكارها ولا يمكن المساس بها

**ثالثاً: أنواع حقوق الأنسان**

1- الحقوق الأساسية:

1. حق الحياة
2. حق الأمان والسلام
3. الحق في الحرية
4. حق الكرامة والحرمة الشخصية
5. حق المساواة
6. حق العدالة
7. حق الرأي والفكر والمعتقد
8. حق العمل
9. حق الجنسية
10. -الحقوق غير الأساسية:
11. الحقوق الأجتماعية
12. الحقوق الأقتصادية
13. الحقوق الثقافية
14. الحقوق السياسية: وهي حقوق تمثل مشاركة الأنسان في اختيار الشخصية المناسبة لأدارة بلاده, او دخول الفرد في جماعة سياسية معينة, وتعتبر ممارسة الحقوق السياسية الأساس في أي نظام ديمقراطي وتشمل الآتي:

* حق الانتخاب
* حق تكوين الأحزاب والتنظيمات السياسية والترشيح للأنتخابات
* حق المشاركة السياسية, أي بمعنى تنمية قدرات الجماهير
* حق التجمع السلمي والتظاهر
* حق الترشيح للمناصب العامة

3-الحقوق الحديثة:

1. حق الحصول على المعلومة وأرسالها
2. حق الأفراد بالأتصال وبادل الأفكار والمعلومات فيها بينهم
3. حق الأعلام, أي بمعنى ان يتم اعلامك بالمعلومات وحق الظهور في الإعلام والتعبير عن الرأي والرد والتصريح
4. الحق في بيئة نظيفة خالية من التلوث
5. الحق في التنمية والأزدهار

**رابعاً: أهداف ونشر ثقافة حقوق الأنسان**

1. تعزيز ثقافة التسامح والحوار الأيجابي ونبذ العنف والكراهية والتعصب.
2. توطيد التضامن والعلاقات بين الشعوب.
3. تنمية وازدهار الشخصية الأنسانية وشعورها بالكرامة الأنسانية.
4. تعزيز وعي الفرد وزيادة قدراته والنهوض بها في كافة المجالات السياسية والأقتصادية والأجتماعية والثقافية.
5. تحقيق العدل والمساواة والسلام في العالم.

**خامساً: حقوق الأنسان في الأديان السماوية**

ان الديانات السماوية ثلاث (الأسلام واليهودية والمسيحية) وتعتبر هي المحور الأساسي لبناء النظريات والأفكار الخاصة بحقوق الأنسان, وكل هذه الأديان اشادت واكدت بحقوق الأنسان بغض النظر عن اللون او القومية او الدين او المعتقد او الفكر او المذهب او الرأي ...

1. حقوق الأنسان في الديانة اليهودية
2. حقوق الأنسان في الديانة المسيحية
3. حقوق الأنسان في الديانة الأسلامية: يعد الدين الأسلامي أحد الاديان التي أكدت على حقوق الانسان وحرياته، إذ ان الاسلام دين للبشرية جمعاء ، إذ اقر الأسلام حقوق الانسان منذ أكثر من ١٤ قرناً ، وهذه الحقوق طبيعية وهبه من الله ولا يجوز لاي سلطة او منظمة او مجتمع بالتعدي عليها او مصادرتها. وترتكز حقوق الانسان في الاسلام على العقيدة الاسلامية الصحيحة والشريعة الاسلامية فالاسلام دين متكامل إذ أنه شمل كل جوانب الحياة مستنداً على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وفي قوله تعالى : { لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ } سورة التين ٤ } ، { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } [سورة الحجرات : ۱۳]، { لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } {سورة البقرة - ٢٥٦ ، وغيرها من السور القرآنية التي تحث على حقوق الانسان وحرياته فضلاً عن احاديث النبي محمد عليه الصلاة والسلام، وكذلك اقوال الائمة الاثنى عشر عليهم السلام والصحابة رضي الله عنهم التي حثت على حقوق الانسان. ووفقاً لما سبق فان الاسلام نظام متكامل يشمل كل جوانب الحياة ويضمن حقوق الانسان وحرياته، ويستند الى التضامن ما بين الأفراد والمجتمع. وقد أكد الأسلام على حق الحياة وحق التملك، وحق الحرية، وحق الرأي والفكر، وحق الملكية وحق العمل والضمان الاجتماعي والرعاية الصحية وحق المرأة والطفل والحفاظ على الحرمة الشخصية والكرامة.

وبالرغم من ان الشريعة الأسلامية والسنة النبوية تضمنت المبادئ الاساسية لحقوق الأنسان غير أن هذين المصدرين الأساسيين يسمحان للمجتمع تطبيق مبادئ حقوق الأنسان حسب ظروف وأوضاع كل مجتمع، لان لكل مجتمع ظروف وأوضاع تختلف عن المجتمع الآخر. ويضع الأسلام قواعد أساسية تنظم حقوق الأنسان وواجباته واسلوب ممارسته لتلك الحقوق والحريات وهي كما يأتي :

1. الالتزام بأخلاقيات الأسلام عند ممارسة الحقوق والحريات.
2. لا يجوز التعدي على حقوق وحريات الآخرين ويجب علينا أحترامها.
3. المصدر الأساسي لحقوق الانسان في الاسلام هو القرآن الكريم والسنة النبوية.

**الباب الأول: المحاضرة الثانية**

**أولاً: تطور فكرة حماية حقوق الأنسان في العصر الحديث**

1. حقوق الأنسان في وادي النيل
2. حقوق الأنسان في الحضارة اليونانية والرومانية
3. حقوق الأنسان في الحضارة الصينية والهندية
4. حقوق الأنسان في حضارة بلاد وادي الرافدين: تعد حضارة وادي الرافدين من أقدم الحضارات البشرية التي أهتمت بحقوق الأنسان وحرياته وذلك لان الوثائق السومرية من أقدم الوثائق التي أهتمت بحقوق الأنسان والقانون والحرية والعدالة والتي كانت من أول الاهتمامات والأساسيات في الفكر العراقي القديم منذ بدأ الكتابة (التدوين في الالفية الثالثة قبل الميلاد. فقد سبقت حضارة وادي الرافدين جميع الحضارات الغربية والشرقية بمئات السنين؛ وذلك بسبب التطور الذي شهدته المدن العراقية القديمة أذ تنوعت فيها أساليب العيش وتطورت المهن، فضلاً عن تنوع النسيج الاجتماعي وطبقات المجتمع العراقي آنذاك، فقد قسمت طبقات المجتمع الى ثلاث طبقات وهي كما يأتي:

* الطبقة العليا ( طبقة الحكام والملوك والكهنة ) .
* الطبقة المتوسطة ( الاشراف - الاحرار ( وتأتي بعد الطبقة العليا من ناحية الامتيازات.
* الطبقة الفقيرة ( اصحاب المهن والفلاحين ).
* طبقة الرقيق

وفي مطلع الألفية الثالثة قبل الميلاد ظهرت الملامح والمعالم لحضارة وادي الرافدين وازدهرت ونضجت وأهتمت بحقوق الأنسان وحرياته وتعزيز قواعد السلوك الأنساني في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بشكل واضح ومدون بالثقافة واللغة السومرية. وقد كانت هنالك تجمعات سياسية واقتصادية واجتماعية عملت على تنظيم العلاقات الاجتماعية والنظام الاقتصادي عبر ألواح طينية دونت فيها العقود والصكوك ووصايا الحكم وأدارة السلطة، وقد كانت أول الوصايا هي: الحرية والعدالة بوصفها أهم الأركان والشرائع الأنسانية. كما يعد العراق مهد الحضارة، إذ أبدع الأنسان العراقي في الكتابة والتربية والعلوم ومنها علم الفلك والرياضيات والفيزياء فضلاً عن والطب. وقد حدد الدكتور بنهام أبو الصوف أن القانون والعدالة والحرية هم أساسيات الفكر القديم، ومنذ بدأ الكتابة في الألفية قبل الميلاد كان العراقيون القدماء يطالبون العاهل (الحاكم) باعتباره نائباً للإله بوضع قوانين وتشريعات وأجراءات تحقق الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وان كلمة (أمارجي) او (أماركي) تعني الحرية، وقد وجدت كلمة أماركي في أقدم النصوص والوثائق السومرية تؤكد على حقوق الأنسان وحرياته. كما نصت الوثائق السومرية بان السلطة تكون منظمة ويحكمها قائد وتحتوي على مجلس يتكون من شيوخ القبائل، وأذا تجاوز القائد، فأن أعضاء المجلس يتخذون الأجراء المناسب. وقد نصت الشرائع السومرية على توفير الحماية القانونية لابناء الشعب البابلي ومن تلك التشريعات: يحق للأفراد الذين ينتمون الى طبقتي الفلاحين وأصحاب المهن البابليين تكوين أسرة شرعية، وتتطليق زوجاتهم أسوة بطبقة الأحرار عكس طبقة الرقيق الذين لا يحق لهم ذلك. وتظهر أهمية القانون في حضارة وادي الرافدين من ناحية تعزيزه الموضوع حقوق الأنسان وتحقيق العدالة في المجتمع. وبالرغم من التأكيد على حقوق الانسان وحرياته في الحضارات القديمة وخاصة حضارة وادي الرافدين غير أننا نجد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والشخصية فقط دون ذكر الحقوق السياسية، فقد أقتصرت الحقوق السياسية على طبقة المحاربين والاشراف الاحرار في المشاركة في أدارة الدولة والحكم ولا يحق للمواطنين الآخرين التعبير عن أرائهم في سلطة الملك او حكومته؛ لان ذلك يعتبر عصيان لأوامر الملك ونقضاً لنزاهته. وقد كان المجتمع العراقي القديم يمارس شكلاً من اشكال الديمقراطية، إذ ان هنالك ترابط كبير ما بين الديمقراطية وحقوق الأنسان؛ لان الحريات وحقوق الانسان هي ضرورات لاقامة أي مجتمع ديمقراطي، ومن هذه الحقوق هي: حق مشاركة الفرد في الانتخابات واستقلال القضاء وفصل السلطات وحق المشاركة في الجمعيات وحق التجمع السلمي والتظاهر . كما أن تحقيق العدالة والأنسانية وتشريع القوانين وفرض النظام هي صفات الملوك العراقيين الذين نصبوا أنفسهم نواباً عن الإله، فالحق يكون للأله في أعفاء أو عقوبة في حال عدم تحقيق الحاكم للخير والعدالة في المجتمع، فهم لم يفعلوا كما فعل المصريون الذين نصبوا نفسهم إله على المجتمع.

**ثانياً: الأصلاحيات والقوانين والتشريعات المدونة في الحضارات العراقية القديمة التي اكدت على حقوق الأنسان وحرياته**

1. أصلاحات أوركاجينا (أورجاجينا)
2. قانون أورنمو
3. قانون لبت\_عشتار
4. قانون مملكة أشنونا
5. قانون حمورابي: يعد قانون حمورابي وثيقة قانونية مهمة أهتمت بحقوق الأنسان وحرياته الأساسية؛ لأنها مثلت أول وثيقة وضعية مدونة للقانون. أصدره الملك حمورابي وهو أشهر ملوك العهد البابلي، وقد تم كتابة القانون على مسلة كبيرة من الحجر الأسود. وتتكون شريعة حمورابي 282 مادة قانونية مكتوبة ومدونة بالخط المسماري واللغة البابلي، وتنقسم الى ثلاث أقسام المقدمة والخاتمة ونحت بارز للإله شمس إله العدل. وقد يمثل هذا القانون من أقدم الإنجازات في تاريخ الأنسانية التي شرعت الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفردية وشؤون الرقيق وحقوق المرأة بشكل خاص، إذ تحتوي شريعة حمورابي على 30 مادة تعالج قضايا المرأة حقوقها وأمتيازاتها والزواج والطلاق والأرث والتبني. فضلاً عن القوانين الأشورية التي تتطرق الى حياة المرأة الأشورية. كما أهتم حمورابي بأمور العدالة والقانون ونظم المجتمع والقضاء على هيمنة رجال الدين والحد منها. وبالرغم من أن شريعة حمورابي عالجت وناقشت موضوع الأرث غير انه بقيت هنالك جوانب في موضوع الإرث غامضة وغير مفهومة مثل مقدار حصص الذكور والأناث أو مقدار حصص الأبناء الطبيعيين والأبناء المتبنين أو أبناء الأمة، وكذلك توجد هنالك سلبيات على شريعة حمورابي ومنها ترك الملك حمورابي الكثير من المسائل الى العادات والتقاليد لغرض التحكم بالعلاقات البشرية. ووفقاً لما سبق نستنتج بأن حضارة وادي الرافدين أسهمامات واضحة في مجال حقوق الأنسان وحرياته الأساسية ولاسيما القانون والعدالة والمساواة والحرية.

**الباب الأول: المحاضرة الثالثة**

**المجتمع الدولي والشرعية الدولية لحقوق الأنسان**

**الأعلان العالمي لحقوق الأنسان:** يعد الإعلان العالمي لحقوق الأنسان أحد أعمال هيئة الأمم المتحدة، أنشأ في عام 1948/12/10 ، إذ اقرت الجمعية العامة مبادئ هذا الإعلان، واكتسب الصفة القانونية، ومن ثم أتجهت الأمم المتحدة إلى تحويل مبادئ هذا الإعلان إلى معاهدات دولية تفرض التزامات على الدول وان سبب نشوء هذا الإعلان هو أنعكاس للدور الذي تلعبه هيئة الأمم المتحدة وأجهزتها الرئيسية والمنظمات الدولية والإقليمية في مجال حقوق الانسان. وقد أكدت هيئة الأمم المتحدة بانه لأبد بأن تصاغ هذه الحقوق بشكل مبسط وواضح في أطار وثيقة مستقلة، كما يجب أن تكون في متناول الجميع ويفهمها الجميع حكاماً ومحكومين وأفراداً وهيئات. لذلك حرصت الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد أقرار هذا الاعلان إلى الترويج الى نص الاعلان والعمل على نشره وتوزيعه وقراءته ومناقشته في المدارس والمعاهد التعليمية والثقافية دون أي تمييز فيما يتعلق بالوضع السياسي للدول والاقاليم. ويعد الاعلان العالمي لحقوق الانسان من أهم وثائق الأمم المتحدة وأكثرها تأثيراً على المجتمع الدولي، ويتكون الاعلان العالمي لحقوق الانسان من 30 مادة تضمنت الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية، وأصبحت تلك الحقوق مدونة ومكتوبة بالدساتير والتشريعات الوطنية لأغلب دول العالم. وقد كان هذا الإعلان يشير في ديباجته الأولى على حق الحياة والحرية والعقيدة والرأي والمساواة والقانون وتوفير الضمان الصحي ورفع المستوى المعيشي، كما دعا هذا الإعلان دول العالم الى التعاون مع هيئة الأمم المتحدة في مجال حقوق الأنسان. كما ان القاعدة الأساسية هي أن هذ الحقوق طبيعية وهبة من الله وليست منحة من حاكم أو سلطة او فرد، ولا يجوز التعدي على هذه الحقوق بأي شكل من الأشكال. كما أن المادة الأولى نصت على (( يولد الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً ، وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الاخاء

**الباب الأول: المحاضرة الرابعة**

**أولاً: المنظمات الدولية وآليات الأمم المتحدة لحماية حقوق الانسان**

**منظمة العفو الدولية :** هي منظمة دولية غير حكومية، أسست أثر مقال نشره المحامي البريطاني بيتر بينسون حث فيه الناس على ضرورة البدء في خملة عالمية تحت شعار مناشدة العفو العام 1961 ، لغرض الافراج عن سجناء الرأي، ولقد لاقت الحملة صدى وقبول من الجميع وأبدوا استعادهم لغرض جمع المعلومات والبيانات عن سجناء الرأي في بلدانهم وعلى هذا الأساس تأسست منظمة العفو الدولية في عام 1961 ، وتقوم على أساس الاستقلال والحيادية مع ضمان هذا الاستقلال والحيادية لاعضاؤها مدى الحياة، وتعتمد المنظمة في تمويلها على أشتراكات الأعضاء وكذلك تبرعات الجمعيات الخيرية ولم تأخذ أي تبرعات أو أموال حكومية. وتسند المنظمة في مبادئها على المبادئ التي جاء بها الإعلان العالمي لحقوق الانسان فيما يتعلق بحرية الرأي والدين والعقيدة وحق الحرية والأمن والقانون وحق الافراد بالتمتع بالحياة وعدم التعرض للاحتجاز أو الاعتقال تعسفاً، وقد توسعت أعمال المنظمة وأصبحت تمارس عملها في أغلب دول العالم.

**ومن أهم أهداف هذه المنظمة:**

* السعي للأفراج عن سجناء الرأي هم الأشخاص الذين اعتقلوا بسبب لونهم أو عقيدتهم أو رأيهم السياسي والديني او جنسهم او لغتهم
* العمل والسعي في وضع السجناء في أماكن معروفة وغير سرية وتسهيل زيارة محاميهم وعوائله وأطبائهم أليهم
* معارضة عقوبة الإعدام والتعذيب والعقوبة القاسية والممارسات غير الإنسانية لجميع السجناء
* السعي على إقامة محاكمة عادلة وعاجلة لجميع السجناء السياسيين
* العمل على التحقيق في جميع شكاوي التعذيب وتقديم العلاج الطبي والنفسي للضحايا التعذيب .

**ثانياً: فروع الأمم المتحدة ووكالتها المختصة بحقوق الأنسان**

* منظمة العمل الدولية 1919
* منظمة الصحة العالمية 1948
* صندوق الأمم المتحدة (UNISEF) 1946
* برنامج الأمم المتحدة الأنمائي (UNDP)
* اليونسكو (UNESCO) 1945

**الباب الأول: المحاضرة الخامسة**

**حقوق المرأة:** هي الحقوق والاستحقاقات التي تطالب بها النساء حول العالم، إذ تشكلت حركة حقوق المرأة في القرن التاسع عشر ، إذ أن هنالك بعض البلدان تحترم حقوق المرأة ويكون لتلك الحقوق طابع مؤسسي أو مدعومة من قبل القانون والمجتمع والأعراف المحلية، بينما في بلدان أخرى تنتهك وتتجاهل حقوق المرأة وحريتها.

**وتمثل حقوق المرأة:**

* الحقوق السياسية: وتشمل حق المرأة في شغل المناصب العامة وحق الترشيح والانتخاب والتصويت
* الحقوق الاقتصادية: وتشمل حق المرأة بالعمل والمساواة بالاجور وحق الملكية
* الحقوق الاجتماعية: وتشمل حق توفير الضمان الصحي والاجتماعي للمرأة والحصول على حقوق متساوية في قانون الاسرة
* حق الحرية والاستقلال والرأي والفكر
* حق التعليم والتنمية
* حق المرأة في الامتثال امام القضاء وابرام العقود القانونية

**الباب الأول: المحاضرة لسادسة**

**رابعاً: منظمة اليونيسيف ( UNICEF):** وهي منظمة دولية معنية بحقوق الأطفال، إذ تسمى منظمة الأمم المتحدة للطفولة ولحماية حقوق كل طفل دون تمييز بسبب اللون واللغة والدين والعنصر والوضع الاجتماعي، وتعمل اليونيسيف في أكثر من 190 بلداً ، ولديها مكاتب في جميع أنحاء العالم و 33 لجنة وطنية و 7 مكاتب إقليمية ومركز أبحاث في فلورنسا وعملية أمداد في كوبنهاغن ومركز خدمات مشترك في بودابست ومكاتب أخرى في بروكسل وطوكيو وسول وجنيف، ويقع مقرها الرئيسي في نيويورك. وتأسست اليونيسيف في عام 1946 ، لغرض تلبية احتياجات الطارئة لأطفال الصين وأوربا، وقد كانت سابقاً تسمى صندوق الطوارئ الدولي للأطفال التابع للأمم المتحدة، وفي عام 1950 توسعت اليونيسيف لغرض معالجة الاحتياجات الطويلة الأجل للأطفال والنساء في البلدان النامية كافة. وتعني ( UNICEF ) اختصاراً لـ مهماتها الأساسية (The United Nations Children Fund) مساعدة الحكومات على تلبية ألاحتياجات الأساسية للأطفال ولاسيما الرعايا الصحية والغذائية والتعليم ومساعدة الأطفال بالوصول إلى أقصى طاقاتهم .